أوكرانيا تؤكد قصف مستودع صواريخ وذخيرة بطائرات دون طيار

مسيّرات بسماء بيلغورود.. وقصف روسي على خيرسون

من الجبهات الروسية الأوكرانية

حقل نفط روسي

«وكالات» : يوم جديد من المعارك تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، الأحد، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تحاول قوات كييف المقاومة بدعم عسكري ولوجستي من الغرب.

وفي آخر التطورات الميدانية، قال الجيش ومسؤولون إن وحدات الدفاع الجوي الروسية أسقطت 7 طائرات مسيرة أوكرانية في كل من منطقتي بيلغورود وكورسك على الحدود مع أوكرانيا.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه جرى اعتراض سبع طائرات مسيرة فوق منطقة بيلغورود التي تتعرض لهجمات أوكرانيا على أساس يومي تقريبا.

وقال حاكم كورسك الواقعة نحو الشمال الغربي، إن سبع طائرات مسيرة أسقطت فوق منطقته أيضا. وأضاف أن القوات الأوكرانية قصفت نحو 10 قرى خلال أمس.

هذا وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن طاقم منظومة «إسكندر» التكتيكية دمر منصتي إطلاق لمنظومة صواريخ «باتريوت» المضادة للطائرات التابعة للقوات الأوكرانية، ورادارا من طراز «جيراف» في مقاطعة أوديسا.

وبالمقابل، قال مسؤولون إن 3 مدنيين قتلوا في قصف روسي استهدف منطقة خيرسون في جنوب أوكرانيا.

وذكر ممثلو ادعاء أنه تم انتشال جثتين من بين أنقاض منزل تعرض للقصف في الصباح في قرية قريبة من بريسلاف، شمالي المدينة الرئيسية في المنطقة المعروفة أيضا بخيرسون.

وقال حاكم المنطقة أولكسندر بروكودين، إن قصف مدفعية في المساء أسفر عن مقتل شخص في قرية جنوبي خيرسون.

واستولت القوات الروسية على خيرسون في الأيام الأولى من العملية العسكرية الشاملة بأوكرانيا والتي بدأت في فبراير 2022.

واستعادت القوات الأوكرانية السيطرة على معظم أنحاء المنطقة في وقت لاحق من ذلك العام، لكن القوات الروسية لا تزال تقصف المناطق الخاضعة لسيطرة أوكرانيا على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو.

من جهة أخرى قالت السلطات في منطقة كراسنودار بجنوب روسيا، إن عدة مستودعات نفط اشتعلت فيها النيران بعد هجوم شنته أوكرانيا بطائرات مسيرة خلال الليل.

وذكرت السلطات أن الحرائق نجمت عن حطام طائرات مسيرة أسقطت في منطقتي بافلوفسكي ولينينجرادسكي.

في سياق آخر، قال مسؤولون إن روسيا شنت هجوما بالطائرات المسيرة في الساعات الأولى من صباح السبت مما أسفر عن إصابة منشأة للطاقة في منطقة سومي شمال شرق البلاد.

وذكر سلاح الجو الأوكراني أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت 24 من أصل 27 طائرة مسيرة روسية تم إطلاقها في الهجوم.

وأضاف أن الطائرات المسيرة جرى إسقاطها فوق 12 منطقة عبر البلاد.

موسكو أعلنت اعتراض طائرات مسيرة أوكرانية وكييف تتحدث عن قتلى في قصف روسي بخيرسون

وقالت شركة الكهرباء الوطنية الأوكرانية يوكرينرجو إن منشأة الطاقة في منطقة سومي تعرضت لأضرار مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن المستهلكين الصناعيين في مدينة سومي. وأضافت أن فرق الإصلاح تباشر عملها من أجل استئناف الإمدادات.

وتكثف القوات الروسية استهدافها لقطاع الطاقة الأوكراني منذ مارس مما أضر بشدة بعمليات توليد الطاقة الحرارية والمائية وفرض انقطاعات طويلة للتيار الكهربائي على مستوى البلاد.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني أمس الأحد، قصف طائرات أوكرانية دون طيار، مستودع ذخيرة داخل روسيا الليلة الماضية.

وأضاف المصدر، الذي طلب حجب هويته، أن منشأة تخزين الذخيرة توجد في منطقة فورونيغ الروسية المتاخمة لجزء من شمال شرق أوكرانيا تحتله روسيا منذ 2022.

وقال المصدر إن المستودع الروسي يضم صواريخ، وقذائف دبابات، ومدفعية وطلقات نارية، قرب قرية سيرغييفكا التي تبعد 135 كيلومترا عن أقرب منطقة تسيطر عليها كييف.

وقال المصدر: «في المستقبل القريب يحتمل بشكل كبير تسجيل انفجارات مفاجئة في المنشآت الصناعية العسكرية الروسية التي تقدم الإمدادات في الحرب على أوكرانيا».

من جهة أخرى أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد- تدمير صواريخ إسكندر الباليستية الروسية منصتي إطلاق صواريخ من طراز باتريوت في منطقة أوديسا بأوكرانيا.

وأضافت الوزارة في بيان عبر تلغرام أن الهجوم على منطقة ميناء يوغني دمر أيضاً محطة رادار.

ولم يتضح تاريخ الهجوم على المنصتين، ولكن مقطع فيديو نشرته الوزارة على تليغرام أظهر انفجارات في وضح النهار في منطقة غير مأهولة قرب الساحل.

وفي وقت سابق أمس الأحد، قالت القوات الجوية الأوكرانية إن روسيا هاجمت أوكرانيا بصاروخين باليستيين من طراز إسكندر، لكنها لم تذكر التفاصيل.

من ناحية أخرى التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في الكرملين، خلال زيارة إلى موسكو انتقدتها كييف، وقال الاتحاد الأوروبي إنها تهدد بإضعاف موقف التكتل من النزاع.

وقال بوتين لأوربان –الزعيم الأكثر قربا في الاتحاد الأوروبي من موسكو– إن «على أوكرانيا الاستسلام عمليا إذا أرادت السلام»، مجددا مطالبه بانسحاب القوات الأوكرانية من المناطق التي أعلنت روسيا ضمها.

وجاءت الزيارة بعد أيام على تولي المجر الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وأبلغ بوتين أوربان بأنه يتوقع منه أن يحدد «موقف الشركاء الأوروبيين» بشأن أوكرانيا.

بدوره، قال رئيس الوزراء المجري إن «المواقف متباعدة» بين الجانبين، مشيرا إلى أن «الخطوات اللازمة لإنهاء الحرب وإحلال السلام كثيرة».

من جهتها، انتقدت الحكومة الأوكرانية الاجتماع بين بوتين وأوربان مؤكدة أنه ليس لها يد فيه.

وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية –في بيان– إن «قرار إجراء هذه الزيارة اتخذه الجانب المجري دون أي اتفاق أو تنسيق مع معها».

وانتقد –كذلك– قادة الاتحاد الأوروبي أوربان على زيارته «زعيما مطلوبا بتهم ارتكاب جرائم حرب».

وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين إن «الاسترضاء لن يوقف بوتين، التكاتف والعزم وحدهما من شأنهما أن يمهدا الطريق أمام سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا».

أما مسؤول السياسية الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل، فقال إن «زيارة رئيس الوزراء فيكتور أوربان لموسكو تجري حصرا في إطار العلاقات الثنائية بين المجر وروسيا»، مضيفا أنه «لم يتلق أي تفويض من مجلس الاتحاد الأوروبي لزيارة موسكو».

وأشار بوريل إلى أن المحكمة الجنائية الدولية وجهت اتهامات للرئيس بوتين وأصدرت مذكرة توقيف بحقه لدوره «في ما يتعلق بالترحيل القسري لأطفال من أوكرانيا إلى روسيا».

كما أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الموقف المشترك، وقال «لا يمكن أن تجري محادثات بشأن أوكرانيا من دون أوكرانيا».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ إن أوربان أبلغ الناتو بزيارته إلى موسكو معتبرا أنه «لا يمثل الحلف وإنما فقط بلاده».

من جهته، أعرب البيت الأبيض عن «قلقه حيال الخيار الذي اتخذه رئيس الوزراء المجري أوربان بالتوجه إلى موسكو»، بحسب ما صرحت الجمعة المتحدثة باسمه كارين جان بيار.

وقالت المتحدثة إن هذه الزيارة للمسؤول المجري «لن تدفع قدما قضية السلام وهي تأتي بنتائج عكسية لجهة دعم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها واستقلالها».

ويعارض الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة بشدة الحرب الروسية على أوكرانيا، وفرض 14 حزمة من العقوبات غير المسبوقة على موسكو بسبب الحرب.

وتأتي زيارة أوربان لموسكو بعد أيام على زيارته المفاجئة لكييف حيث حض القيادة الأوكرانية على العمل من أجل التوصل إلى وقف سريع لإطلاق النار مع روسيا.

وقال الزعيم المجري خلال مقابلته الروتينية على الإذاعة العامة المجرية ردا على سؤال بشأن زيارته الثلاثاء لأوكرانيا «إذا اكتفينا بالجلوس في بروكسل، لن نتمكن من الاقتراب أكثر من السلام. ينبغي التحرك».

وعبر رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك عن صدمته حيال الزيارة التي اعتبرها رئيس الوزراء الفنلندي بيتيري أوربو «أنباء مزعجة».

والزيارة هي الأولى لموسكو لأحد القادة الأوروبيين منذ زيارة المستشار النمساوي كارل نيهامر في أبريل 2022.

وكان أوربان التقى وبوتين في أكتوبر 2023 في بكين حيث ناقشا التعاون في مجال الطاقة.

وتمنح رئاسة الاتحاد الأوروبي المجر سلطة على جدول أعمال التكتل وتحديد الأولويات للستة أشهر المقبلة.

حريق في منشأة روسية

منصة باتريوت